السيد الحكيم من الأنبار: المحافظة قصة نجاح، وندعو لحفظ الاستقرار وتفعيل اللامركزية وتشريع قانون المحافظات

استهل السيد الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، ، زيارته إلى محافظة الأنبار بلقاء السيد محمد نوري الدليمي محافظ الأنبار ونائبيه، ورئيس مجلس المحافظة المهندس عمر مشعان دبوس، وعدد من أعضاء المجلس ومسؤولي الوحدات الإدارية، مؤكدًا أن هذه الزيارة تأتي ضمن سلسلة زياراته للمحافظات العراقية، وتحمل طابعًا اجتماعيًا يعكس حرصه على التواصل مع أبناء الشعب والعشائر الكريمة.

السيد الحكيم استذكر زياراته السابقة للأنبار، مشيدًا بواقعها الاجتماعي والجغرافي وموقعها الاستراتيجي ومكانتها التاريخية، معتبرًا أن الأنبار تمثل نموذجًا ناجحًا في الاستقرار والنمو وتحريك المشاريع الخدمية، ما يعزز الثقة بالمستقبل.

وأكد سماحته على أهمية الحكومات المحلية واللامركزية الإدارية في تحقيق الخدمة المثلى للمواطن، منتقدًا استمرار "النفس المركزي" الذي يحد من فاعلية المحافظات، وداعيًا إلى استعادة الصلاحيات القانونية والدستورية للمحافظات، وتجاوز إرباك إحالة الصلاحيات الوزارية بشكل غير مدروس.

كما دعا سماحته إلى تشريع قانون المحافظات بوصفه مكسبًا يعزز قدرة المحافظات على إدارة ملفاتها، مطالبًا بتجنب الصراعات الداخلية والتركيز على تقديم الخدمات للمواطنين.

وأشاد السيد الحكيم بحجم المشاريع المنجزة في الأنبار، مشددًا على ضرورة إنهاء ملف المدارس الكرفانية، وتوجيه الجهود نحو تنويع مصادر الدخل الوطني والابتعاد عن الاقتصاد الريعي، بتحريك قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة والتكنولوجيا والاستثمار.

وفي السياق الاجتماعي، دعا سماحته إلى تعويض المتضررين من الإرهاب وعوائل الشهداء، مطالبًا بالتدقيق في ملفات التعويض لا إلغائها بسبب الشبهات، كما شدد على ضرورة الحفاظ على الأمن ووعي المواطنين بحجم الخسائر المترتبة على انعدامه.

وأكد السيد الحكيم أن منجز العراق الأكبر هو امتلاكه المناعة من الخطاب الطائفي، داعيًا إلى مواجهة كل من يحاول استغلال هذا الخطاب لأغراض انتخابية، كما جدد دعوته لإقرار وثيقة شرف انتخابي تضمن التنافس النزيه وتحصن المجتمع من الانقسامات.